[89] لاكرهه للشيخ، وقال هو في الصيف خير منه في الشتاء. 7 - الدعائم: عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: لحم البقر داء وسمنها شفاء ولبنها دواء وما دخل الجوف مثل السمن (1). 8 - المكارم: عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لحم البقرداء، وأسمانها شفاء، وألبانها دواء (2).. 19 باب * (الالبان وبدو خلقها وفوائدها وأنواعها وأحكامها) * الايات: النحل: وإن لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين (3). المؤمنون: وإن لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها (4). تفسير: قال الرازي: الفرث سرجين الكرش، وروى الكلبي، عن أبى صالح عن ابن عباس أنه قال: إذا استقر العلف في الكرش صار أسفله فرثا وأعلاه دما وأوسطه لبنا، فيجري الدم في العروق، واللبن في الضرع، ويبقى الفرث كما هو، فذاك هو قوله تعالى " من بين فرث ودم لبنا خالصا " لا يشوبه الدم ولا الفرث. ولقائل أن يقول: الدم واللبن لا ينو الدان في الكرش البتة، والدليل عليه الحس فان هذه الحيوان تذبح ذبحا متواليا وما رأى أحد في كرشها لا دما ولا لبنا، ولو كان تولد الدم واللبن في الكرش، لوجب أن يشاهد ذلك في بعض الاحوال، والشئ الذي دلت المشاهدة على فساده لم يجز المصير إليه.

_____ (1) دعائم الاسلام 2 ر 112. (2) مكارم الاخلاق: 183 وفى طبعة الكمبانى تكرار أستطناه. (3) النحل: 66. (4) المؤمنون: 31.

_____